النشاط الثقافي في الغرب

الاتحاد السوفياتي

الحب والجنس ... في النتاج الجديد

مضى اكثر من عام* على المؤتمر الاخير للكتاب السوفيات . ولكن كثيرين يتساءلون عما حل « بذوبان الجليد » الذي تحدث عنه ايليا اهرنبورغ في روايته وعن « المحاولات الجريئة التي تهدف الى تغيير القيم» التي اعلنها اسحاق دوتشر . ترى هل ظل هذا « التخمير » للافكار ، بعد ستالين ، قائماً ، ام انه اختفى تدريجياً ؟

اذا كان من الممكن مقارنة الادب السوفياتي المعاصر بادب عهد سابق ، فان فترة ١٩٣٨ – ١٩٤٠ هي التي تظفر الى الذهن . غير ان اجراء هذه المقارنة يظل سطحياً ، فقد شهد العام الفائت خطوطاً جديدة ذات مغزى في الادب السوفياتي .

ولا شك في ان كتاب شولوخوف « مستصلحو الارض » الذي يتناول حياة الكولخوز منذ خمس وعشرين عاماً يشكل مفتاح الموسم الادبي في الاتحاد السوفياتي، وهو يضم نقداً عنيفاً للسرعة المجنونة والاكراه الهدام اللذين يميزان العمل القسري الجماعي .

وقد اكتشفت الحياة الغرامية والجنسية من جديد في الاتحاد السوفياتي وينبغي الا نستهين بهذه الظاهرة . فطوال خمس عشرة سنة انشغلت الروايات والقصائد والمسرحيات السوفياتية بمعالجة قضايا الانتاج الصناعي والزراعي . فصورت المواطن السوفياتي في اثناء العمل كما كان او كما كان ينبغي ان يكون . وفي اثناء الحرب ، انتقل الاهتمام الى الجبهة ، وكانت الموضوعات هناك ايضاً تتعلق بالاعمال الثقيلة التي كان المصير يفرضها . صحيح ان الناس ، حتى في الكتب ، كانوا يتبادلون الحب ويتزوجون ، ولكن لم تكن هذه الا اعراضاً لا اهمية لها ، او انها كانت مكافأة للبراعة التي شهدتها الجبهة او الانتاج ..

ولا شك في ان القراء السوفيات كانوا قد تعودوا الاكتفاء بالقليل ولكن الحرمان الذي تعرض له الحب الجنسي او العاطفي في الادب قد بات غير محتمل على مر الايام . وقد انتهز الكتاب والقراء « ذوبان الجليد » الذي حدث عام ١٩٥٣ – ١٩٥٤ ، فكان لهم رد فعل عنيف تجاه هذا المظهر السلبي من الواقعية الاشتراكية . وقد ظلت هذه المعارضة حتى ايامنا وكانت لها بعض الثمرات . من ذلك ان متحدثاً رسمياً توجه الى احد المنتجين السينمائيين بقوله الجريء « ليس العمل وحده هو كل حياة الشعب » . والحق ان الشعب السوفياتي ، بعد سنوات طويلة من الجهود المرهقة والتضحيات الكبيرة ، متعطش قبل كل شيء الى الحياة الخاصة ، وليس « الاكتشاف » الجديد في الادب السوفياتي للحياة والحب الا مظهراً من مظاهر هذا التعطش . وقد وجب على الزعماء ان ينحنوا او ان يلتمسوا تسوية للحاجة العميقة الى « العيش الخاص » ، فاذا بنا نجد ان جميع الروايات التي صدرت ابتداء من عام ١٩٥٤ قد اصبحت تضم قصة غرامية بموازاة الدعاية المألوفة للانتاج ، بل ان بعض الروايات كانت تضم قصتين او ثلاثاً من القصص العاطفية . ولكن الطريقة التي يعالج بها المؤلفون هذه الموضوعات العاطفية تكاد تكون طريقة خرقاء .

لنأخذ مثلاً قصة « بعيداً عن موسكو » لمؤلفها ف . اشاييف V . Ashayev وهي رواية احرزت اكبر نجاح احرزته رواية بعد الحرب. ان تانيا تحب ميخائيل ، وكلاهما يتنزهان ساعات طويلة في موسكو ليلا واخيراً يصعدان الى منزل والدي تانيا اللذين كانا يصطافان في الريف انهما اذن وحيدان ، وان اعصابهما ثائرة جداً حتى انهما لا يستطيعان الرقاد ولكننا نرى تانيا فجأة ضحية ازمة شري وحكاك ، وهنا يتوجب على ميخائيل ان يفرك لها ساقيها بالمنعشات ، غير ان ذلك يزيد في هياجها ، فينسيان الشري وما اليه ، ويأخذ ميخائيل الفتاة بين ذراعيه فيقبل شفتيها وعينيها وكتفيها ، وتختلط انفاسهما الحارة ، فتقول تانيا بلهجة يأس وأسى « اننا وحيدان في البيت يا ميخائيل . ان والدي في المصيف ، وانا لا اريد ان انتهز غيبتهما . واني اخشى على حبنا ان يفسد » واذ ذاك يفهم ميخائيل الوضع ، فيبتسم ابتسامة سعيدة ،ويربت على كتف تانيا في سريرها كما يربت على كتف طفلة ، ويقضي باقي الليل وهو يتخيل نقاشاً مع والد تانيا الذي كان يدعي ان ابنته ما تزال صغيرة ولا تصلح للزواج وهذا كل شيء .

ولعل رواية « يلينا » للمؤلف ك . لفوفا K. Lvova هي التي اثارت اعنف نقاش في الاوساط الادبية . ان يلينا هي فتاة تهتم بالعلم ، متزوجة ولها .. عشيق . وقد كان يدور في نفسها صراع ، وكان ينبغي ان تختار بين الرجلين . ولكن يحررها من المأزق ارسالها الى مكان بعيد عن الاتحاد السوفياتي ، ولما كانت حاملة من عشيقها ، فقد حدث لها في الطريق حادث سيارة فاجهضت وتحررت بذلك من هذه المشكلة الثانية . واخيراً تخرج يلينا من جميع هذه الاحداث « بطلة حقيقية » .وليس من عجب ان تهاجم صحيفة الكومسومول هذه الرواية وتتهمها بانها « تمجد الانحطاط الخلقي » ومع ذلك فقد كان هناك كثيرون دافعوا عن يلينا ومؤلفها ...

على ان رواية دانيال غرانين D. Garnin « الذين يسيرون » قد احرزت اعظم نجاح في هذا العام . وهي تصف مغامرة مهندس وامرأة متزوجة تدعى ريتا ، وهي رواية جريئة من غير شك بالنسبة للروايات السوفياتية ، بما تصوره من غرام غير شرعي . وقد وجد البطل اخر الامر وسيلة ليضع حداً لاغراء تلك المرأة المنحطة .

وبوسعنا ان نجد امثلة كثيرة تنم عن عودة الجاذب الجنسي في الادب الروائي السوفياتي الحديث ، ومن ذلك رواية « الطريق الطويلة » ليلينا كاترلي Y. Katerl حتى ان المجلة الادبية « ليتيرتورنايا غازيتا » قد شكت في احد اعدادها الاخيرة من ان قصص الحب « البعيدة جداً عن حياتنا اليومية » اخذت تحتل تدريجياً المكان الاول في مسارح موسكو .وحتى المثالون اصبحوا يعرضون تماثيل عارية لهم ، كما ان فرع موسكو لاتحاد الكتاب السوفيات قد اجتمع مؤخراً ليعالج موضوع « التربية العاطفية ».

ولا شك ان طفرة قد انحفرت بين النزعة الطبيعية « الفوركية » التي

* راجع مقال والتر لاكور في العدد ٥٨ من مجلة Preuves .

النشاط الثقافي في الغرب

كانت تميز ادب سنوات العشرين (مثال روايات المراهقين ومنها « كوستاريابتسيف » و « بلا زهور الكرز ») وبين ارتخاء الحشمة السوفياتية . ولكن لا ينبغي ان ننتظر عودة الى روح التجربة والصدق التي كانت سائدة في تلك الفترة . ان تداعي المقدسات قد بلغ في ايامنا هذه درجة لن يتجاوزها الادباء في السنين القادمة .

كتب جديدة

● « رابية الكرملين » قصه تاريخية بقلم ديمتري ايريمين D . Eremine يستعرض فيها حياة الامير ايوري دولغوركي مؤسس موسكو وجامع الارض الروسية .

● « الكاتب والحياة » مقالات ومذكرات ورسائل بقلم بيتور بافلنكو P. Pavliko تضم تأملات وافكاراً حول الحياة والفن ومقالات الناقد الادبي .

● مختارات ، من مؤلفات نيقولاي تيخونوف N. Tikhonov في جزءين اولهما يضم قصائد والثاني مجموعة قصص .

● « في سبيل القضية » رواية لفاسيلي غروسمان V. Grosman يروي فيها قصته من ايام الحرب .

ايطاليا

« بابيني » الاديب الانسان

نشر جواني بابيني G. Papini اخيراً كتاباً في التراجم والنقد سماه «رواق التماثيل النصفية »La loggia dei busti وهو مجموعة ابحاث عن رجالات ايطاليين واجانب قدماء ومحدثين امتازوا في الادب والفن والدين والسياسة: من الامبراطور اوغوستوس الى القديس فرنسكو ومن شيشرون الى شاتوبريان وبرنارد شو واردنغو سفشي. وقد قال بابيني في مقدمته ، تلميحاً منه الى كبر سنه « هذه المجموعة آخر اثر اقدمه لقرائي » ولكنه في طراوة انشائه ، وحدة نقده وقوة تصويره ، هو توأم كتابه « عشرون دماغاً » الذي نشره في سنة ١٩١٢ لما كان عمره ٣١ سنة ، وكان يعجب الناس بحيوية نثره وعذوبة شعره وبنقده الهادم وجهاده في تجديد هواء الادب الايطالي ، رافعاً لواء كل فكرة حديثة بيد كان قد شدد قبضتها بتمرينها على حمل اثقال الروائع الكلاسيكية .

ويبلغ بابيني اليوم ٧٥ سنة ، ولكنه يستمر على التأليف بغزارة وابداع يدلان بمن هو في عنفوان شبابه . واعجب من ذلك ان الرجل الذي باغتنا قبل ثلاث سنوات بكتابه الغريب في « الشيطان » هو صاحب «حياة المسيح » وهو يوافينا كل اسبوع في جريدة (بريد المساء) Corrierre della sera بتلك الملاحظات الدقيقة والتأملات العميقة التي يسميها « فلذات » ، ويهدي الينا اليوم هذه التماثيل المنحوتة في رخام انشائه الثمين ، ليس من اولئك الشيوخ غير النادري الوجود في العالم الذين لم تسهم يد الزمن الا مساً خفيفاً ، بل انه يقضي ايامه مسمراً على كرسيه اشلل احترم عقله ولكنه عم جسمه ولم يقتصر على وقف يمينه عن إمساك القلم ، بل ادرك لسانه ، ولكان اعجزه عن الاملاء لولا حفيدته «آنا» التي تخصصت في تفسير الاصوات المبهمة الخارجة من فمه المكموم ، فهي تقيدها كتابة وتقرأها عليه للتثبت من انها فهمت معناها ، ثم ترسلها الى المطبعة مقالات وكتباً . ومما زاد الطين بلة ان المسكين قد فقد ايضاً قوة بصره .

ولكن « بابيني » بطل لم يترك طول عمره ساحة القتال ، فلا يزال متمسكاً بالحياة تمسك من كانت حياته كلها في تفكيره ، متميزاً عن آلامه بمحبة قرينته وحفيدته ، اللتين تقرآن عليه الكتب والجرائد وتقفانه بذلك على كل ما يجد في عالم الاجتماع والثقافة ، ومفتخراً بحمله لصليبه حملاً جديراً بمن سبق ودعا الناس على التخلق بأخلاق المسيح .

فلندع « بابيني » نفسه يصف حالته الروحية في « فلذته » الاخيرة التي نشرها في « بريد المساء » في تاريخ ١٩ شباط ١٩٥٦ .

أسباب سعادة البائس

«يُدهشني احياناً من يَدهش من هدوء بالي وانا في الحالة التعيسة التي قذفني فيها المرض . لانني فقدت استعمال رجلي ويدي وما أكاد ابصر وأتكلم . فعييت اذاً عن المشي وعن مصافحة صديق يزورني وعن كتابة حتى اسمي ، وعجزت عن المطالعة وكدت اعجز عن المحاورة والاملاء . ان كل ذلك خسران لا عوض له وتخيل يشق تحمله على رجل مثلي ، كان مولعاً بالمشي مشية حثيثة ، وبالمطالعة في كل اوقاته ، وبكتابة كل شيء بيده ، سواء أرسالة كان ، أم مذكرة ، أم خاطرة ، ام مقالة ، ام مجلداً .

ولكن لا ينبغي الاستهانة بما بقي لي ، وهو الكثير والاحسن . نعم ، انه حق ان الاشياء والاشخاص امام عيني صور مبهمة وكادرة ، كأنها اشباح من وراء ستار من الضباب الرمادي ، ولكنه حق ايضاً انني لم يُقض علي بأن اعيش في الظلام الكلي ، بل لم يزل في امكاني ان اسر بأشعة شمس تدخل في غرفتي فوراً دخول الهاجين سروري بعيد ، او ان افرج بكرة نور ننبعث من مصباح .. ولي ايضاً ان استشف بقع الازهار الملونة وتقاسيم وجه ، متى قربوها من عيني اليمنى كل التقريب . وهذه الفحات الضئيلة التي احتفظ بها بصر عاد كليلاً كأنها خوارق عادات تفعم القلوب ابتهاجاً في نظر رجل يعيش منذ عشرين سنة في خشية ظلام كلي ودائم .

وبجانب ذلك بقي لي سرور التمكن من الانصات الى كلام صديق احبه او الى قصيدة رائعة او قصة جميلة تقرأ علي ، اوالى اغنية مطربة او الى احد تلك الالحان التي تملأ وجود الانسان بحرارة جديدة .

وهذا كله لا شيء بالقياس الى مواهب اخرى ، تفوق في اهميتها العطايا المذكورة ، ابقاها لي الرحمن . نعم ، انني انجيت من الهلاك ايماني ، وعقلي ، ومذكرتي ، ومخيلتي ، وواهمتي ، وشغفي بالتأمل والتفكر ، وذلك النور الباطن الذي يسمى كشفاً او وحياً . نجوت بهذا كله ولو بجهاد يومي ، ونجوت ايضاً بمحبة افراد عائلتي ، وبصداقه احبائي ، وبمقدرتي على حب الناس ، ولو لم اعرفهم شخصياً وبالسعادة التي اشعر بها

اذا احبني من لم يعرفني الا من كتبي . ثم بقيت لي استطاعة تبليغ افكاري وعواطفي الى غيري ، ولو ببطء معذب .

لو كنت استطيع التحرك والرؤية والكتابة ، وكان ذهني مبلبلاً وكليلاً ، وعقلي خدراً وعقيماً ، وكانت مذكرتي بطيئة ومختلة ، ومخيلتي متثاقلة وممتلة ، وكان قلبي جافاً وعديم الانفعال ، لكان بلائي اشد وأرهب الى ما لا نهاية له . اجل ، لكنت نفساً ميتة في جسم حي لا فائدة لحياته ، اذ ما هو الطائل من كوني ذا كلام مفهوم ، لو عدمت ما أقوله ؟ انني لم ان طول عمري اقول ان الروح تفوق المادة ، فلو غيرت رأيي وقت البلاء رزوحاً مني تحت عبء الآلام ، لكنت خائلاً نذلاً . كلا ، انني كنت طول عمري ممن يفضل العذاب على البلاهة .

هذا ، وبما انني في حالة الاعتراف وكشف الستار عن ضميري ، اريد ان اتجاوز حد ما يسهل تصديقه واسوق نفسي الى حدود ما قد يُرى من المستحيل . ان علامات الشباب الذاتية ثلاث : الرغبة في الحب ، وميل العقل الى العلم ، ونزعة الروح الى المهاجمة . فانا رغماً عن كبر سني ورغماً عن امراضي وآلامي ، اجد في نفسي حاجة قوية جداً الى ان احب الناس واكون محبوباً عندهم ، وطمعاً لا يروى غليله في تعلم امور جديدة في كل ميادين العلم ، ولا ازال مستمراً على الكفاح والهجوم كلما وجب علي الدفاع عن القيم العليا . فهما نسب الناس كلامي هذا الى الهذيان وضحكوا علي ، انني اتجاسر على التصريح بأن مدد الشباب لا يزال يرفع روحي فوق امواج بحر الحياة المحيط . »

***

بارك الله صاحب هذه المقالة ولا فض فاً ينطق بمثل هذه الحكم والمواعظ ، واخراً اجل روح تؤمن بحكمته ولطفه وترضى بقضائه وقدره ، غير ناسية ، في جدها وراء كل ما هو جميل ، انه سبحانه وتعالى وصف الصبر بالجمال .

مارتينو ماريو موريتو

انكلترا

شو ... ايضاً !

ما زال مسرح « الاولدفك » منهمكاً في مشروع السنوات الخمس لتمثيل الدورة الشكسبيرية بكل خشوع وتقديس : يوليوس قيصر ، هنري الخامس ثم عطيل ، وذلك حتى تموز حيث سينقطع صوت الشاعر بصوت اخر . وهذا بين الانكليز اكفر من نتف ريش الحرس الملكي في صباح الاحد ! ومع هذا فسيصبر الانكليز على ذلك ويجزمون الملابس الالفزابيتية في الصناديق ويجلسون بكل خشوع ليستمعوا الى سيل من السب على بريطانيا وتاريخها وتقاليدها ثم يصفقوا ويخرجوا شاكرين !! كلا ، ايها القارىء ، لا تعجب ، فان هذا بالذات هو ما سيحدث في الصيف عندما ستحتفل بريطانيا بميلاد برنارد شو المائة . ومن يكون غير شو يجلس الانكليز على الارض ثم يزعق في وجههم كالاطفال ؟

أن الاستعدادات جارية ، والى ذلك الحين موعدنا مع القراء ، لولا ان مسرح « الليرك » قد سبق بتقديم « Missaliance » فكانت اول طلقة ... طائشة . هذه المسرحية من اضعف كتابات شو . فهي خلاصة فقيرة لمسرحياته الاخرى ، وانها في الحقيقة لم تمثل منذ سحبها عام ٩١٠ بعد ثلاث ليال فقط . ولكن نيويورك اعادت لها وقارها هذا العام ثم رددته لندن . وقد قيل انها اختيرت جذباً للجمهور لهذا الاحتفال بجوها الانكليزي ولزوال مرارتها التي وصفها « بيربوم » اول ما مثلت بالعفونة . فالعائلة الادوردية التي جعلها شو اضحوكته فيها اصبحت اليوم نكتة مسموعة . وسيادة الرجل على النساء امست الحلم الذي يراود بعض النساء ! ومع ذلك فما احسب المسرحية لاقية كل ذاك العناق اللائق بعودتها بعد نصف قرن . انها افتقرت الى القلب – النقطة المركزية – فهوت . طائرة تسقط في الحديقة لتخرج منها اكروبات روسية تصلح الحياة العائلية بالجمناستيك ! رجل اعمال يحاول الخسارة ليعيش رومانتيكياً .. اكروباتيكيات شو لم تنجح هنا كما نجحت في Heârtbreak House . ان هذا المنحى الروسي في تشتيت الموضوع والعقدة دون ما يصحبه من نفسيات الدراما الروسية كاف لشنق اية مسرحية في لندن !

عشرة اعوام من العمارة البريطانية

صورة مرعبة ، لا سيما للتلاميذ وقت الامتحان ، ثلاثون مليون من الشعوب العربية في عمارة واحدة! وإن كانت على ما يبدو الطريقة الوحيدة للوحدة العربية ! على كل حال هذا هو التصميم الذي رأيته قبل عامين في مسابقة R. I. B. A. للعمار . الحكومة تحت السلم والبرلمان فوق الحمام .. وليتخيل الشعراء !

ومع ذلك جاءنا المعرض المعماري الاخيرة « عشرة اعوام من العمارة

قضايا الفكر المعاصر

سلسلة كتب تتناول اهم القضايا الفكرية التي تشغل المثقفين اليوم ، مع دراسة وافية لاعلامها وممثليها العالميين

صدر منها :

١. سارتر والوجودية

تأليف ر . م . البيريس ترجمة الدكتور سهيل ادريس

٢ . كامو والتمرد

تأليف روبير دولوبيه ترجمة الدكتور سهيل ادريس

تطلب من دار العلم للملايين

النشاط الثقافي في الغرب

البريطانية » الوجه الآخر لنفس السكة وصدى لـ Missaliance في فن المعمار . وهكذا قبض النقاد ايديهم الى صدورهم وزفروا : في ذمة الله البيت الانكليزي القديم بجرسه وموقده الحنون والوداع للعائلة الهادئة . اذ كان الاتجاه واضحاً نحو كتل من البنايات تجعل الدار الخاص والبيت الريفي صفراً على الشمال . نعم ، الوداع للفضائح الاخلاقية القديمة الجميلة !

ان المعرض يمثل العمارة البريطانية لما بعد الحرب. وهكذا ضمت درة الفن الانكليزي «قاعة الفستفال» ومشروع الضفة اليمنى من التايمس الذي سيشمل المسرح الوطني .

وبالرغم من هذه وتلك لم يستطع المعرض ان يخفي الفقر الانكليزي في العمارة . فمن ناحية : هجر المهندسون الجزالة القديمة فلم يلحقوا بالعمارة السوفيتية التي اطلعنا المعرض الزراعي على صور منها ، ولا هم لحقوا بمركبة الحركات الحديثة ، فاخرجوا لنا نظائر البنايات التي رأيناها في فرانكفورت وبون حيث تقوم حركة اعمار مشابهة. والظاهر ان الامل الذي ساور بعض المتذوقين بعد الحرب في اضفاء بعض الجمال على لندن قد تبدد . وكان ان صرح اخيراً رئيس الاكاديمية الملكية للفنون معلقاً على مشروع بناء شرق لندن بانه مشروع اجرامي لا يرضي غير ذوي الاعمال وكبار الملاك . فأثار تصريحه ضجة اطاحت بالمشروع الى الرف وحافظت على « الخراب » في شرق لندن .

في سطور

● فرغ لورنس برادشو من نحت رأس ماركس باربعة اضعاف الحجم الطبيعي وستحتفل النقابات بنصبه في مقبرة آل ماركس في هاي كيت — لندن .

● نشرت اخيراً منتخبات من النقد الادبي لدى ا. ج. لورنس تظهر اتجاهه الحسي والذاتي المعروف عنه في قصصه .

● عاد شارلي شابلن الى لندن لاخراج فيلمه الجديد « الملك في نيويورك » الذي يصور ملكاً حاول اصلاح بلاده في وجه معارضة عنيفة اضطرته الى السفر الى اميركا طلباً للمساعدة فألقت عليه القبض بتهمةالنشاط غير الاميركي .

● يجري الاحتفال بالذكرى المائة لهنريخ هاينه . وكان مما نشر في هذه المناسبة كتاب الاستاذ روز عنه . وقد احتفلت به البلاد العربية بهذين السطرين .

● ازداد الطلب على « عطيل » فضم هذا الموسم اوبرا فردي واخراجين لمسرحية شكسبير وفيلماً سينمائياً وآخر تلفزيون واذاعتين من الراديو للرواية نفسها .

لندن — **خالد القشطيني**

اشتات من العالم

● سئل الروائي المعروف فولكنر عن ابطال قصصه وكيف يتصورهم ، فأجاب :

« انني اكتب رواياتي لان الاشخاص الحقيقيين الذين خلقهم الله والذين أماشيهم كل يوم لا يعجبونني . فأنا احاول ان اصنع خيراً منهم ! »

● يقيم الكاتب البريطاني الشهير غراهام غرين في كابري منذ مدة حيث يشتغل بوضع كتاب جديد . وقد سئل في ذلك فأجاب ؟ « إنه اهم كتاب في حياتي » ثم اضاف بسرعة : « وهذا ما يقوله كل كاتب عن آخر كتاب يشتغل فيه ! »

● أجرت مجلة « لنيوفيل ليتيرير » الفرنسية تحقيقاً جديداً عن « اروج الكتب الفرنسية عام ١٩٥٥ ، موجهة السؤال الى دور النشر التي طبعت هذه الكتب ، فكانت النتيجة ان اروجها كان « البلدة التي لا تبلغ » لاندريه دوتيل (١٦٥ الف نسخة) ثم « المياه المختلطة » لروجيه ايكور (١٥٥ الفاً) ثم « موعد اسانديلين » لفريزون روش (١٠٥ آلاف) ثم « حاصدو الشوك » لجورج غوفي (٩٥ الفاً) وبعدها « الحقيقة تتجاوز الخيال » لايكار وفرانك (٩٠ الفاً) .

● نشر وزير المعارف في الاتحاد السوفياتي مؤخراً منهاجه الطباعي لعام ١٩٥٦ وهو يضم ٨٣٦ كتاباً للبالغين و ٤١١ كتاباً للاطفال ، ومجموع ما سيطبع من هذه الكتب ١٨٠ مليون نسخة . ومن الاسماء الاجنبية التي ستطبع كتب ماريميه وويلز وستيفان زفايغ وبرنارد شو وادغار بو وكبلنغ ...

● سيحتفل هذا العام في الاتحاد السوفياتي بالذكرى العشرين لموت غوركي ومن اشهر افكار غوركي ، قوله : « ان الكتاب يبنون قصوراً في اسبانيا ، فيسكنها القراء وتقبض اجرتها دور النشر ! »

● صرح سومرست موم لأحد الصحفيين اخيراً بقوله : « لقد عادت عليّ كتبي بأموال طائلة ، واني ادرك ، وانا في آخر حياتي ، ان المال هو الحاسة السادسة التي لا تستطيع الحواس الخمس الاخرى بدونها ان تلمع ! »

كتب مدرسية للاطفال

حسابي : سلسلة مؤلفة من جزءين تعلم الحساب بالصور

المروج الملونة : تعلم القراءة بالبطاقات الملونة .

الجديد في الخط العربي : خمسة اجزاء .